لافروف: الحرب العالمية الثالثة ستكون نووية مدمرة

زيلينسكي: روسيا تريد محونا

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

بايدن: بوتين سيدفع ثمن غزو أوكرانيا «على المدى الطويل»

«الكرملين» : الاقتصاد الروسي سيصمد رغم العقوبات

عواصم – «وكالات» : قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس الأربعاء، إن قرابة 6 آلاف روسي قتلوا في الأيام الستة الأولى من الغزو الروسي، مضيفاً أن الكرملين لن يستطيع السيطرة على أوكرانيا بالقنابل والضربات الجوية.

وأضاف في كلمة ألقاها في تسجيل مصور: «إنهم لا يعلمون شيئاً عن كييف، عن تاريخنا، لأن الروس جميعا تلقوا أوامر بمحو تاريخنا، ومحو بلدنا، ومحونا جميعاً».

من جهة أخرى أعلن حاكم منطقة خاركيف في شرق أوكرانيا أوليغ سينيغوبوف، أمس الأربعاء، مقتل 21 شخصاً على الأقل، وإصابة 112 بعد قصف مدينة خاركيف، في الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وقالت السلطات إن الهجمات الصاروخية الروسية أصابت وسط ثاني أكبر مدن أوكرانيا بما في ذلك مناطق سكنية ومبنى الإدارة الإقليمية.

كما قال مجلس مدينة ماريوبول الأوكرانية أمس الأربعاء، إن المدينة في جنوب البلاد لا تزال تحت السيطرة الأوكرانية لكنها تخوض معارك ضد القوات الروسية.

وقال المجلس على مواقع التواصل الاجتماعي، إن المهاجمين الروس يقصفون مواقع مدنية بينها مجمعات سكنية ومستشفيات ومهاجع نازحين بسبب القتال.

من جانب اخر ارتفع عدد اللاجئين الفارين من أوكرانيا إلى البلدان المجاورة إلى 836 ألفاً، في 1 مارس حسب إحصاء مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، الأربعاء.

وارتفع العدد بـ 160 ألف لاجئ بعدما كان 677 ألفاً أمس الأول الثلاثاء، وفق المفوض السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي في نداء عاجل لتمويل مساعدات إنسانية للبلاد وللفارين من المعارك.

من جانب اخر حذر وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف من حرب عالمية ثالثة، وقال إن هذه الحرب إذا اندلعت، ستكون «نووية مدمرة».

وحمل لافروف الغرب المسؤولية عما آلت إليه الأمور، وقال: «الغرب رفض التعامل مع مطالبنا بصياغة هندسة جديدة للأمن الأوروبي».

وأبدى في الوقت نفسه استعداد روسيا لجولة جديدة من المفاوضات مع أوكرانيا، ولكنه اعتبر أن «الجانب الأوكراني يماطل بأوامر أمريكية».

وتعليقاً على العقوبات الغربية على بلاده، قال لافروف: «كنا مستعدين للعقوبات، ولكن لم نتوقع أن تستهدف الرياضيين، والمثقفين، والفنانين، والإعلاميين»، وشدد في الوقت نفسه على أن «لروسيا الكثير من الأصدقاء، ولا يمكن عزلها».

من جهة أخرى أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس الأربعاء، أن لبلاده خبرة في التعامل مع العقوبات، وشدد على أن الاقتصاد الروسي سيظل صامداً رغم ما تعرض له من ضربة قاسية.

ورد بيسكوف على سؤال عن احتمال ارتفاع معدلات البطالة بسبب وقف الشركات الأجنبية الإنتاج في روسيا، بالقول : «بالطبع».

وأضاف «سنتعامل مع هذه المسألة التي تمثل أولوية، وتعالج بالفعل من مقر العمليات بقيادة رئيس الوزراء ميشوستين»، وفق وكالة إنترفاكس الروسية.

واستطرد بالقول : «كما تعلمون، لدينا بعض الخبرة في هذا الشأن. ومررنا بالعديد من الأزمات. وفي كل مرة، نتخذ تدابير حثيثة لتقليل تفاقم البطالة. وسنفعل الشيء نفسه هذه المرة».

وأقر بأن اقتصاد بلاده تلقى ضربة قوية بعد العقوبات الأخيرة، ولكنه شدد على أنه سيظل صامداً.

وأضاف «في الواقع، يتعرض الاقتصاد الروسي لضغوط شديدة، وجهت له ضربة قاسية. ومع ذلك، لدينا القوة والإمكانات والخطط، وسيظل صامداً».

من جانب اخر نقلت وكالة إنترفاكس عن مدير وكالة الفضاء الروسية أمس الأربعاء، أن روسيا ستتعامل مع أي اختراق لأقمارها الصناعية باعتبارها سبباً للحرب.

وقالت الوكالة إن دميتري روغوزين مدير عام مؤسسة روس كوسموس، نفى التقارير الإعلامية عن اختراق مراكز مراقبة الأقمار الصناعية الروسية، بعد غزو موسكو لأوكرانيا، وحذر من أي محاولات لذلك.

ونقلت إنترفاكس عنه أن «تعطيل الأقمار الصناعية لأي بلد هو في الواقع، سبب للحرب».

وأضافت الوكالة أن روغوزين قال أيضاً إن مؤسسة روس كوسموس تريد من شركة التكنولوجيا البريطانية «وان ويب»، أن تقدم ضمانات بأن أقمارها الصناعية لن تستخدم ضد روسيا.

ونقلت الوكالة عنه إذا لم يتحقق ذلك فإن روسيا ستلغي الإطلاق المقرر لنحو 36 قمراً صناعيا لشركة «وان ويب» من قاعدة بايكونور الفضائية، التي تستأجرها روسيا من كازاخستان ودون تعويض.

من جهة أخرى قال الجيش الروسي أمس الأربعاء، إنه استولى على مدينة خيرسون في جنوب أوكرانيا في اليوم السابع من الغزو.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع إيغور كوناشينكوف في تصريحات تلفزيونية، أن «الوحدات الروسية في القوات المسلحة سيطرت بشكل تام على خيرسون».

من جانبه تعهد الرئيس الأمريكي جو بايدن الثلاثاء بأن يدفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ثمن الحرب في أوكرانيا على المدى الطويل حتى لو حقق مكاسب في ساحة المعركة.

وقال بايدن في خطابه حالة الاتحاد «في حين أنه قد يحقق مكاسب في ساحة المعركة، سيدفع ثمنا باهظا يستمر على المدى الطويل».

من ناحية أخرى قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين أمس الأربعاء، في مؤتمر صحافي دوري في بكين إن الصين تأمل أن تواصل روسيا وأوكرانيا التفاوض.

وأفاد المتحدث بأن روابط الاتصالات بين أوكرانيا والصين مفتوحة.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن وانغ أن الصين تدعو الأطراف المعنية بأزمة أوكرانيا بألا تضر بمصالحها.

وكشف المتحدث نقل نحو 2500 صيني من أوكرانيا إلى خارجها.

من جهة أخرى استبعد المستشار الألماني أولاف شولتس، التدخل العسكري لحلف شمال الأطلسي في الحرب الروسية في أوكرانيا.

وقال شولتس أمس الأربعاء من إسرائيل: «لن نتدخل عسكريا هذا ينطبق على ناتو، هو لن يفعل، سيكون ذلك خطأ في ظل هذا الوضع، ما نفعله هو الدعم».

وشدد شولتس على المساعدات المالية وإمدادات الإغاثة، وقال: «هذا ما يمكننا فعله»، مشيراً إلى أن العقوبات حققت تأثيراً بالفعل، مضيفاً أن هذا يدل على صحة الموقف بين الحسم والحذر اللازم.

من جهة أخرى تستعد الجمعية العامة للأمم المتحدة، «لتوبيخ» روسيا بعد غزوها لأوكرانيا ومطالبتها بوقف القتال وسحب قواتها العسكرية، في خطوة تهدف إلى عزل روسيا دبلوماسياً في المنظمة الدولية.

وقال دبلوماسيون إنه انضم ما يقارب نصف أعضاء الجمعية العامة الـ 193، بصفتهم رعاة لمشروع القرار قبل التصويت عليه.

وجاء في النص، أنه «يستنكر العدوان الروسي على أوكرانيا» وهو يماثل مشروع قرار رفضته روسيا باستخدام الفيتو في مجلس الأمن، يوم الجمعة.

ولا تملك أي دولة حق النقض في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ويتوقع دبلوماسيون غربيون اعتماد القرار الذي يحتاج إلى دعم الثلثين.

ورغم أن قرارات الأمم المتحدة غير ملزمة إلا أنها تنطوي على ثقل سياسي.

وتطالب مسودة مشروع القرار «أن يسحب الاتحاد الروسي جميع قواته العسكرية على نحو فوري وكامل وغير مشروط من أراضي أوكرانيا داخل حدودها المعترف بها دولياً».

ومن المتوقع أن تمتنع عشرات الدول رسمياً عن التصويت أو المشاركة فيه، وخلال تصويتين أجراهما مجلس الأمن حول الأزمة الأوكرانية الأسبوع الماضي.

من جانب اخر قالت وزارة الدفاع اليابانية إن هليكوبتر، من المحتمل أنها روسية، دخلت المجال الجوي قبالة شبه جزيرة نيمورو في جزيرة هوكايدو شمالي اليابان، صباح أمس الأربعاء.

ونقلت وكالة بلومبرغ، عن الوزارة إرسال طائرات مقاتلة في رد طارئ.

وأفادت هيئة الإذاعة اليابانية بأن التوغل امتد «عشرات الثواني»، في أول انتهاك من نوعه منذ سبتمبر الماضي.

وسجلت الوزارة اليابانية احتجاجا لدى روسيا عبر القنوات الدبلوماسية، وفقاً لهيئة الإذاعة.

من جهة أخرى تقترح المفوضية الأوروبية تفعيل توجيه من 2001 من شأنه منح الفارين من الغزو الروسي لأوكرانيا حمايةمؤقتة في الاتحاد الأوروبي.

وذكرت وكالة بلومبرغ أن هذه الحماية المؤقتة تعني أن الفارين سيحصلون على تصريح إقامة لمدة عام، وسيحصلون على فرص التعليم والعمل، وفقاً للبيان.

وتفيد تقديرات الاتحاد الأوروبي بأن أكثر من 650 ألف شخص فروا من أوكرانيا إلى دول مجاورة أعضاء في الاتحاد الأوروبي.

يشار إلى أن توجيه الحماية المؤقتة مصمم لحماية الذين يحتاجون إليها ولتجنب إرهاق أنظمة اللجوء في الدول الأعضاء.

من جهة أخرى أعلنت محكمة العدل الدولية الثلاثاء، أنها ستعقد في السابع من مارس والثامن منه جلسات حول الحرب في أوكرانيا حيث تشتد المعارك.

وجاء في بيان للمحكمة، أن «الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة سيعقد الإثنين 7 مارس والثلاثاء 8 منه جلسات علنية بشأن مزاعم بارتكاب إبادة جماعية بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها (أوكرانيا ضد روسيا الاتحادية)».

وأوضح البيان أن «الجلسات ستخصص للنظر في طلب التدبير المؤقت للحماية الذي تقدّمت به أوكرانيا».

وبحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين غادر أكثر من 660 ألف شخص أوكرانيا. وتقدّر الهيئة عدد النازحين داخل أراضي أوكرانيا البالغ عدد سكانها 44 مليون نسمة، بأكثر من مليون شخص.

وبحسب تقديرات الأمم المتحدة سيرتفع في الأشهر المقبلة إلى 4 ملايين شخص عدد اللاجئين الذين يحتاجون إلى المساعدة، وإلى 12 مليوناً عدد النازحين الذين يحتاجون إليها داخل أوكرانيا.

والإثنين أعلن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان أنه سيفتح «بأسرع ما يمكن» تحقيقاً في شأن الوضع في أوكرانيا، متحدثاً عن ارتكاب «جرائم حرب» و«جرائم ضد الإنسانية».

وجاء في بيان له نشره الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة بالعربية، «أنا مقتنع بوجود أساس معقول (يدعو) للاعتقاد بأن جرائم الحرب المزعومة والجرائم ضد الإنسانية قد ارتكبت في أوكرانيا» منذ العام 2014.

وعلى الرغم من تهديدها بفرض حظر دولي عليها على عدة أصعدة، وبمقاطعتها وبفرض عقوبات عليها، شنت روسيا هجوما على أوكرانيا في خطوة تبرّرها بالدفاع عن الناطقين بالروسية داخل الجمهورية السوفياتية السابقة وبالسعي إلى إطاحة النظام القائم فيها.

من جانب اخر هدد وزير المالية الفرنسية برونو لو مير، موسكو بحرب مالية وانهيار الاقتصاد الروسي، وذلك في ظل رد الغرب على غزو موسكو لأوكرانيا من خلال فرض عقوبات غير مسبوقة.

وقال لو مير لشبكة «فرانس إنفو»: «سوف نشن حرباً مالية واقتصادية كاملة ضد روسيا».

وأضاف أنه لا يريد أن يدع مجالا للشك بشأن الإصرار الأوروبي.

وأوضح أن العقوبات التي تم تبنيها فعالة بلا شك، وقال» سوف نسبب انهيار الاقتصاد الروسي».

شولتس: ألمانيا و«ناتو» لن يتدخلا عسكرياً في أوكرانيا

الجمعية العامة للأمم المتحدة تستعد «لتوبيخ» روسيا

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

تصاعد الدخان في أوكرانيا بعد قصف روسي

هاربون من أوكرانيا على الحدود مع بولندا